

تفسير البغوي

140 - قوله تعالى : { أم تقولون } يعني : أتقولون صيغة استفهام ومعناه التوبيخ
وقرأ ابن عامر و حمزة و الكسائي و حفص بالتاء لقوله تعالى : { قل أتتاجونا في ا }
وقال بعده { قل أنتم أعلم أم ا } وقرأ الآخرون بالياء يعني يقول اليهود و النصارى {
إن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب و الأسباط كانوا هودا أو نصارى قل } يا محمد { أنتم
أعلم } بدينهم { أم ا } وقد أخبر ا تعالى أن إبراهيم لم يكن / يهوديا ولا نصرانيا
ولكن كان حنيفا مسلما { ومن أظلم ممن كتم } أخفى { شهادة عنده من ا } وهي علمهم بأن
إبراهيم وبنيه كانوا مسلمين وأن محمدا A حق ورسول أشهدهم ا عليه في كتبهم { وما ا
بغافل عما تعملون }